العنوان: أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك

المصدر: مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية - فلسطين

المؤلف الرئيسي: الضمور، هشام

مؤلفين آخرين: قبلان، صبحي، عرنكي، رغده، طراونه، طه(م. مشارك)

المجلد/العدد: مج 25, ع 9

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2011

الصفحات: 2487 - 2507

رقم MD: 448934

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

قواعد المعلومات: HumanIndex

مواضيع: محافظة الكرك، تأثير التربية البدنية، المقررات الدراسية، السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني المادي، الأردن، طلاب مدارس الأساس، الصف التاسع الأساسي

رابط: http://search.mandumah.com/Record/448934

أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك

The Effect of Physical Educational Class in Identifying Physical and Verbal Aggressive Behavior for the Ninth Grade Class in the Governorate of Karak

هشام الضمور*، وصبحي قبلان، ورغده عرنكي** وطه طراونه***

Hisham Aldmour, Subhi Qablan, Raghda Aranki & Taha Tarawneh

*قسم العلوم الانسانية، كلية الكرك الجامعية. **كلية الهندسة التكنولوجية، جامعة البلقاء التطبيقية

بريد الكتروني: saifdhmour@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٠/١٠/١٤)، تاريخ القبول: (٢٠١١/١٠/٣٠)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي داخل حصة التربية الرياضية، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك، وتكونت العينة من (٣٣٠) طالبا وطالبة، منهم (١٦٥) طالبا، و(١٦٥) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تكونت الاستبانة من (٣٠) فقره موزعه على بعدين: الأول العدوان المادي، والثاني العدوان اللفظي. وقد تم استخدم التحليلات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي، حيث بلغت نسبة السلوك العدواني المادي ٢.١٤ ونسبة السلوك العدواني اللفظي ٢.١٣ من أصل ٤ درجات. - وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني اللفظي والمادي بمعامل ارتباط ٠.٧٤. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج التربية الرياضية لتتمكن من استيعاب طاقات الطلبة، وتفريغها بشكل صحيح من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة غير الضارة، والتي تمكن الطلبة من المحافظة على اتزانهم الانفعالي.

Abstract

The purpose of the study is to identify both physical and verbal aggressive behavior during the physical educational class, for the 9th grade students. A random cluster sample of 330 students was selected from the education directorate in Karak governorate (165 females and 165 males). To reach the objectives of the study a questionnaire of 30 items was developed as a tool to collect data, and distributed over two dimensions; physical aggression and verbal aggression. The statistical methods used were: mean, standard deviation, and correlation. The results of the study were as follows: 1) Moderate aggressive behavior both verbally and physically as the percentage of the physical aggression is 2.14 and verbal aggression is 2.13 out of 4 points. 2) There is a correlation between the verbal and physical aggression with a coefficient of 0.74. The study recommends developing and enhancing the physical educational curriculum so as to absorb the students' potentials and vent them out properly through participations in sports and safe activities, which would allow students to attain emotional balance.

المقدمة

تعد التربية هي الوسيلة التي تلجأ إليها المجتمعات لنقل ثقافتها وحضارتها، من أجل استمرار التقدم، وتعد المدرسة، بشكل عام، والتربية الرياضية، بشكل خاص، من وسائل التربية العامة التي تُعّد الفرد للحياة، وتوفر له الظروف المناسبة للنمو من كافة الجوانب؛ الجسمية والعقلية والانفعالية والمهارية والنفسية والاجتماعية.

ويرى "كلارك" وغيره من العلماء أن من أغراض التربية الرياضية تطوير الكفاءة الاجتماعية، من خلال إكساب السلوكيات المرغوب فيها داخل الحصة؛ كصفة القيادة أو التكيف الاجتماعي أو النضج الانفعالي.

يُلاحظ في أثناء حصة التربية الرياضية ظهور العديد من السلوكيات السلبية التي يُفرغ فيها الطلبة طاقاتهم المكبوتة نتيجة ضغط الأسرة والمدرسة على حد سواء، والتي تعيق المدرّس من تحقيق أهداف حصة التربية الرياضية، والمتمثلة في إكساب الطلبة الصفات الإيجابية التعاونية، خاصة إذا لم يكن مدرّس التربية الرياضية متابعا وموجها بشكل مباشر لسلوك الطلاب أثناء الحصة. وتتمثل هذه السلوكيات بالركل والدفع والعرقلة، والضرب، والشد، والدفع، والتشابك بالأيدي أو بالأدوات، أو بالعدوان الكلامي؛ كالسب والشتم، والتهديد، والتجريح والوعيد. أو بالرمز؛ كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء، وعدم المشاركة أو

التفاعل مع مجموعة معينة، وقد يكون هذا الاعتداء مزدوجا بحيث يأخذ أكثر من شكل يمارسه الطلبة معا.

تعد المدرسة المجتمع الذي يمضي فيه الطالب جانبا كبيرا من يومه، يكوّن فيه علاقات مع معلميه ورفاقه، ويتلقى فيها التعليم. ويعد السلوك العدواني من المشكلات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التربوية والاجتماعية في الأردن فهي مشكلة للمعلمين والمرشدين والتربويين؛ إذ أشارت النتائج أن ٥% من طلبة المدارس يظهرون سلوكا عدوانيا، يتمثل في الضرب بالأيدي، واستخدام الأدوات الحادة، والسب والشتم، والتفوه بألفاظ بذيئة، وإتلاف أثاث المدرسة، وتخريب ممتلكاتها، وقطع الطريق على الآخرين، كما يتمثل باعتداء الطلاب الكبار على الصغار خلقيا، وكذلك الاعتداء على المعلمين بالتهديد والوعيد، والشغب والإخلال بالنظام داخل المدرسة. وهذه الاعتداءات ازدادت بصورة مضطردة، كما أنها امتدت إلى البيئة المحلية. (عبد الستار،١٩٧٥، ص١٧)

وقبل الخوض بأسباب السلوك العدواني وطرق علاجه لابد أن نبين الجوانب التي تؤثر على الطالب في المدرسة والمتمثلة بالدور التعليمي، والدور التهذيبي.

أن القسوة الشديدة التي يتعرض لها الطالب من المعلم أو إهماله يؤدي إلى إهمال الطالب واجباته المدرسية وبالتالي فشلة في التعليم، وسخرية زملائه منه واستهزائهم به، وهذا قد يولد آثاراً نفسية سيئة تدفعه إلى السلوك بعدائية تجاه الآخرين، وقد يهرب من المدرسة وينظم إلى رفاق السوء. وهذا يكون واضحا في مرحلة المراهقة نتيجة التغيرات العضوية والفسيولوجية والنفسية، ومحاولة إثبات رجولته بطرق عدائية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى خصائص مرحلة المراهقة التي يقع ضمنها طلبة الصف التاسع؛ إذ يواجه المراهق تغيرات، ومشكلات لا يستطيع التعامل معها، ويواجه تناقضات كبيرة من المحيطين به، فهو ينظر إلى جسمه وقد أصبح يضاهي حجم أجسام الرجال، ومن غير المسموح له أن يتصرف مثلهم على أساس نظرة الأهل له أنه لم ينضج بما فيه الكفاية لتحمل المسؤولية، وفي مواقف أخرى إذا تصرف كطفل بسبب عدم نضجه المعرفي بنفس القدر الذي يوازي نضجه الجسمي يبدأ لوم الأهل وتجريحهم على الممارسات الطفولية التي يمارسها ويصبح الدور الاجتماعي غير واضح لديه.

ويلاحظ في هذه المرحلة زيادة معدلات النجاح، وبنفس الوقت زيادة معدلات الانتحار، وإدمان المخدرات والكحول، فهذه الفترة هي التي تحدد قدرته على التوافق السوي أو غير السوي، خاصة من الناحية الجنسية، ويبدأ فيها التخطيط لمستقبله المهني.

وتمتاز مرحلة المراهقة بوجود عدد من الحاجات النفسية، والبيولوجية، وتتمثل الحاجات النفسية بالحاجة إلى المركز الاجتماعي، والاستقلال، والتحصيل، ويميل إلى التشبه بالكبار من خلال التدخين الذي يرى المراهق أنه يحقق له مكانة اجتماعية بين أقرانه لا يجدها لدى أفراد

عائلته، ويعتقد المراهق أنه يحقق مكانة اجتماعية بإظهار التمرد والعصيان والغضب خاصة ضد من ينعته بأنه ولد.

أما الحاجات البيولوجية فهي الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس، وهذه الحاجات موجودة لدى جميع الناس لكن طريقة إشباعها تختلف باختلاف الأفراد والمجتمعات (عوض، ١٤١،١٩٩٩ـ ١٤٣).

إن عدم إشباع حاجات المراهق سيقود إلى الإحباط وظهور شكل أو أكثر من أشكال العدوان؛ كالعدوان المباشر والموجه نحو مصدر الإحباط، أو العدوان المرتد للذات، وذلك عندما لا يستطيع المراهق توجيه عدوانه نحو مصدر الإحباط مباشرة، فإنه يوجه العدوان باتجاه نفسه، كأن يقضم أظافره، أو يمزق ملابسه. والشكل الآخر للعدوان يدعى عدوان المزاح، بحيث يوجه الفرد عدوانه باتجاه شخص ليس له علاقة بمصدر الإحباط، لكنه يعتبر أسلوبا توافقيا للتخفيف من التوتر لديه. (عوض،١٩٩٩، ص ١٤٦).

إن فهم خصائص هذه المرحلة يساعد في فهم الطلبة خلال هذه المرحلة، وتقديم الدعم والتفهم لهم، وتقبل للتغيرات التي تحدث لديهم، سوف تسهم في التخفيف من حدة ظاهرة العنف في المدارس إلى درجة كبيرة؛ فالطالب ليس عنيفا بقدر ما هو بحاجة لمن يفهمه ويوجهه الوجهة الصحيحة، ليتجه لدراسته دون مشاكل. ويجب أن يكون المعلم قدوة إيجابية في سلوكه، وكلامه من حيث؛ تقديم المثل العليا، والقيم الأخلاقية للطلبة، وأن يستمع لهم حتى لا يضطروا لأخذ ما يريدون بالقوة والعنف، والتمرد على القوانين بكافة أشكالها.

ومن هنا يجب على المعلم التعرف إلى طلبته من حيث خصائصهم النفسية والفسيولوجية والاجتماعية ليتمكن من تلبية رغباتهم، وتطوير ميولهم، خاصة معلم التربية الرياضية لأنه الأكثر احتكاكا بهم، وإدراكا لحاجاتهم، وعليه أن يتعامل معهم بالمساواة والعدالة لتطوير إحساسهم بالمسئولية والأمان، مما سيقلل السلوكيات غير المرغوب بها داخل المدرسة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ملاحظة وجود صعوبات في تدريس مادة التربية الرياضية في المدارس المختلفة بسبب ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها أثناء الحصة، ولما كانت حصة التربية الرياضية وسيلة هامة في تطوير الطالب من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، تم اختيار هذا الموضوع في محاولة للكشف عن السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة الكرك في حصة التربية الرياضية والتي تعيق تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المختلفة.

أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة الحالية في جانبين؛ هما الجانب النظري والجانب العملي. ويتمثل الجانب النظري فيما يلي:

- الكشف عن السلوك العدواني في حصة التربية الرياضية في مدارس الكرك التابعة لوزارة التربية والتعليم، وذلك لوضع الحلول المناسبة لهذه السلوكيات.
- تقديم إطار نظري يمكن للمعلمين الإفادة منه في التعامل مع السلوك العدواني الذي يظهر في حصة التربية الرياضية، لتنمية الطلبة نفسيا وبدنيا واجتماعيا وعقليا
- تقديم إطار نظري للمشرفين على مادة التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم، للوقوف على المشكلات التي قد تظهر، وتعيق تطوير برامج التربية الرياضية لوضع الخطط والحلول اللازمة لذلك.

أما الجانب العملي فيتمثل في تقديم وسائل عملية تساعد المعلمين في التعامل مع السلوك العدواني في الحصة، خاصة وأن مرحلة المراهقة تمتاز بأن لها متطلبات خاصة، متى ما فهمها المعلم أمكنه التعامل مع المشكلات المرتبطة بها خاصة فيما يتعلق بحاجة المراهق لتوكيد ذاته بالسلوك العدواني، وهنا يجد المعلم طرقا إيجابية يساعد فيها المراهق لتوكيد ذاته من خلال اشراكه بنشاطات مختلفة، وأن يكون دوره فاعلا فيها.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد السلوك العدواني بنوعيه المادي واللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة الكرك.
٢. تحديد العلاقة بين السلوك العدواني المادي، والسلوك العدواني اللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة الكرك.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١. ما درجة السلوك العدواني بنوعيه المادي واللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة الكرك؟
٢. ما العلاقة بين السلوك العدواني المادي، والسلوك العدواني اللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة الكرك.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي في وزارة التربية والتعليم لمحافظة الكرك للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ والذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.

مصطلحات الدراسة

السلوك، Behavior: الاستجابة الكلية التي يبديها الفرد إزاء أي موقف يواجهه.

العدوان، Aggression: الاعتداء على الآخرين، رغبة في السيطرة أو نتيجة الشعور بالظلم.

العدوان المادي، physical aggressive: الاعتداء بالضرب، الركل، الدفع، العرقلة، وغيرها.

العدوان اللفظي، Verbal aggressive: استخدام عبارات سيئة بحق المُعتدى عليهم، ونعتهم بصفات سيئة.

المراهقة، Adolescence: هي الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد.

مراهق، Adolescent: الفرد في فترة المراهقة.

الغضب، Anger: استجابة انفعالية يثيرها بوجه خاص التدخل والإهانة والتهديد، وتتميز ببعض الخصائص كالسلوك العدواني والتغيرات التي تبدو على الجسد.

مجالات الدراسة

المجال البشري: طلبة الصف التاسع الأساسي من الذكور والإناث الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة في وزارة التربية والتعليم لمحافظة الكرك للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

المجال الجغرافي: المدارس التابعة لمديرية تربية الكرك.

المجال الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠ خلال الفترة من ٢٠٠٩/٦/١٠ ولغاية ٢٠١٠/١٠/٢٤ م .

الدراسات السابقة

في دراسة هيرد وزملائه (Hurd, et al., 2010) حول دور النماذج السلوكية في التأثير إيجابا أو سلبا على سلوك العنف لدى الطلبة الأفارقة الأمريكان في مرحلة المراهقة المبكرة، وتكونت العينة من ٣٣١ من الطلبة في المرحلتين السابعة والثامنة.

أظهرت النتائج أن السلوك ضد المجتمعي للنموذج أثر على المراهقين بشكل مباشر من خلال زيادة سلوك العنف لديهم، وبشكل غير مباشر من خلال زيادة اتجاهات المراهقين نحو تشجيع العنف (Hurd, et al., 2010, 323 – 354) .

في دراسة دارماون (Darmawan, 2010) حول العنف في المدرسة، استخدمت فيها مدرستين ثانويتين في مدينة بالو في اندونيسيا Palo, Indonesia، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى العنف لدى الطلبة في المدرستين، إضافة لمعرفة الدافع المرتبط بالعدوان (سواء أكان الدافع مرتبطا بالقوة أم بالحاجة للانتماء).

وقد تم استخدام استبانة لتقدير الذات، ومقابلات شخصية مع الطلبة. تكونت العينة من ٩٧ طالبا، و ١٤٩ طالبة في المستويين السابع والثامن.

أظهرت النتائج نزعة أكبر لدى الذكور في العنف، أما الإناث فكن أكثر في نعت الآخرين بأسماء بذيئة، وعمل مضايقات. وأظهرت النتائج أن عنفا أكثر في الصف الثامن منه في الصف السابع لدى الجنسين. وفيما يتعلق بالعدوان المرتبط بالقوة فكان أكثر لدى الإناث، أما الذكور فكان العدوان مرتبطا لديهم بالانتماء للمجموعة. وقد أكدت المقابلات هذه النتائج. (www.ub.uit.no/munin...).

في دراسة كيم (Kim, 2006) حول العوامل المؤثرة في العنف على عينة من ٢٧١ من الذكور و١٣٤ من الإناث في الصفين السابع والثامن، تراوحت أعمارهم بين ١٢ – ١٤ سنة في موكبو في كوريا Mokpo, Korea، وقد شارك في الدراسة ٣٠٦ من أولياء الأمور، بنسبة ٦٧.٩٨% من الأمهات، و٣٠.٧٢% من الآباء، و٠.٦٥% من الأجداد، و٠.٦٥% ممن يعتنون بالطلبة من غير ذلك.

وقد تم تطبيق المسح survey مرتين لمعرفة الأثر بعيد المدى، وقد بدأ القياس الأول في شهر حزيران مع بداية المدرسة في كوريا، وكان التطبيق الثاني في منتصف كانون الأول في نهاية السنة الدراسية. أما بالنسبة للأهل فقد تم تطبيق الاستبانة questionnaire مرة واحدة في بداية العام الدراسي.

النتائج لم تُظهر فروقا بين الجنسين في ارتكاب العنف أو التعرض له، أما أسباب العنف من وجهة نظر المعتدين فيعود لنظرات أعين الضحايا، أو لمشكلات في المهارات الاجتماعية، بالمقابل فإن أغلب الضحايا لا يعرفون سببا للعنف، لكن يمكن لمفهوم الذات، وللدعم الاجتماعي، ولمعتقدات المجتمع التنبؤ بالنزعة نحو العنف لدى الطلبة، أو نحو اتخاذ دور الضحية. وأهم عامل يرتبط بالميل نحو العنف، أو نحو دور الضحية هو الدعم الاجتماعي، وخصوصا دعم الأهل، فاهتمام الأهل بأطفالهم يشكل أكبر حماية لهم ضد العنف. (www.policyscience.net...)

وفي دراسة كيرياكيدز وزملائه (Kuriakides, et al., 2006) للتأكيد على وجود نماذج مختلفة من العنف باستخدام استبانة أولويز للعنف/ الضحية، وقد تم اختيار عينة طبقية من ١٦٠

طالبة بنسبة ٤٧.٨% و ١٧٥ طالبا بنسبة ٥٢.٢% تراوحت أعمارهم بين (١١.٢ – ١٢.٨) من طلبة الصف السابع تم اختيارهم من ٢١ صف من صفوف المدارس الابتدائية في قبرص.

وقد أظهرت النتائج أن استخدام الذكور للعنف فاق استخدام الإناث، مستخدمين العنف الجسدي المباشر، أما الإناث فكن أكثر استخداما للعنف غير المباشر من الذكور. (Kuriakides, et al.,2006, 781–801).

في دراسة كريج وزملائه (Craig, et al.,1998) حول ممارسة العنف، أو اتخاذ دور الضحية في مدارس الأطفال بكندا، وبهدف التعرف إلى تأثير العائلة والمجتمع على العنف، أو التعرض لاعتداءات تم إجراء دراسة طولية على عينة من ٢٤١٨ من الذكور و٢٣٠٩ من الإناث بدأت دراستهم عندما كانت أعمارهم بين ٤-٦ سنوات، وفي عمر ٧-٩، حيث كان عدد الذكور ٢٢٢١، والإناث ٢٢٣٦، وفي الأعمار ١٠-١١، وكان عدد الذكور ١٠٢٣، والإناث ١١٠١.

أشارت النتائج إلى أن نسبة التعرض لاعتداءات كانت تتزايد مع العمر، وأن هناك دورا لكل من الأسرة والمجتمع على العنف في المرحلة من ١٠ – ١١ على الإناث أكثر منه على الذكور، ولم تُظهر النتائج تأثيرا في المرحلتين السابقتين، كما لم تُظهر النتائج فروقا بين الجنسين في مستوى العنف. (www.hrsdc.gc.ca/eng/cs ...)

وفي دراسة أولويز وزملائه (Olweus, et al., 1988) لمعرفة تأثير نسبة هرمون التستوستيرون في العدوان لدى الذكور، ولهذا الغرض تم اختيار عينة من ٥٨ ذكرا تراوحت أعمارهم بين ١٥ – ١٧ سنة من المدارس الحكومية في مقاطعة سولنا Solna في السويد، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين بحسب تحليل بلازما التستوستيرون.

أظهرت النتائج أن المستوى العالي من التستوسيرون في مرحلة المراهقة زاد من استعداد الطلبة لإظهار القوة وتوكيد الذات عند التعرض للاستفزاز أو التهديد، وجعلهم غير صبورين، وسريعي الغضب، حتى عند تثبيت العوامل المسببة للعدوان كالاستفزاز، والعدوان اللفظي، وغيرها. (www.policyscience.net...)

في دراسة هيوسمان وزملائه (Huesmann, et al., 1984). حول ثبات العدوان عبر الزمن والأجيال امتدت (٢٢) سنة، استخدموا فيها عينة من ٦٠٠ فرد، وقد أظهرت الدراسة أن الذين كانوا بعمر ٨ سنوات في بداية الدراسة كنوا أكثر عدوانية في عمر الثلاثين في نهاية الدراسة، وقد أظهرت الدراسة ثباتا في القدرة الذهنية مع الزمن خاصة لدى الذكور، فالعدوان المبكر ينبئ بسلسلة من السلوكيات ضد المجتمع، كالجريمة، وإساءة معاملة القرين، والعدوان الجسدي، وعدم الالتزام بالإشارات الضوئية (Huesmann, et al.,1984 , 1120-1134).

كما أوضح أولويز (Olweus, 1978) في دراسة له عدم وجود علاقة بين عدوانية الطالب وشعبيته، وأنه عادي من حيث التحصيل، والقدرات المدرسية؛ أي لا يعاني من إحباط أو فشل دراسي، أو قلق، يثق بنفسه، ومؤكداً لذاته، هذا ما دعا أولويز إلى الاستنتاج بأن البيئة

المدرسية لا تشكل دورا رئيسيا في تكوين النزعات العدوانية عند الطالب العدواني، بل أنه يحمل هذه النزعات المتأصلة لديه نسبيا معه إلى المدرسة (Olweus, 1978) .

وفي دراسة كونين وكيمب (Conin and Gymp, 1961)، أوردها (نشواتي، ١٩٩٦) حول أثر سلوك المعلمين الودي في تعليم تلاميذ المدارس الابتدائية وتكيفهم، أظهرت هذه الدراسة أن الأطفال الذين يتولى تعليمهم معلمون يستخدمون العقاب يظهرون سلوكا عدوانيا، وعدم اهتمام بالتعلم، وبالنشاطات المدرسية، عند مقارنتهم بالأطفال الذين يقوم بتعليمهم معلمون متسامحون، ويبدو أن المعلم الذي يستخدم العقاب يعوق عملية اكتساب الثقة بالمدرسة عند التلاميذ، في حين يسّهل المعلم المتعاطف أو الودود اكتساب مثل هذه الثقة. (نشواتي، ١٩٩٦، ص٢٣٧).

نلاحظ أن الدراسات السابقة لم تتفق حول العوامل التي أدت إلى السلوك العدواني بشقيه اللفظي والمادي؛ فبعضها تناول العدوان بشكل عام، والبعض الأخر ركز على متغيرات الجنس والعمر، ودراسة واحدة منها ركزت على ثلاثة متغيرات متمثلة بالجنس والعمر، وحجم الصف، ويعود هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئات وتنوعها.

وقد أظهرت الدراسات التي بحثت في انتشار العدوان بين الأطفال أن ممارسة العدوان لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث، أما الدراسات التي بحثت أثر العمر في العدوان الصفي، فقد أكدت على أهمية عامل العمر وأثرة في العدوان الصفي، حيث أشارت نتائجها إلى انخفاض مقدار السلوك العدواني الذي يمارسه الأطفال مع تقدم العمر. أما الدراسات التي تناولت حجم الصف وأثرة في العدوان فقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة لصالح الصفوف ذات الحجم الكبير.

وقد جاءت الدراسة الحالية لتكشف عن السلوك العدواني داخل حصة التربية الرياضية، ومواطن ظهور هذا السلوك، وأنواعه دون الغوص في الأسباب الكامنة وراءه، والتي ترى أنها تحتاج إلى المزيد من الأبحاث.

وفي حدود علم الباحثين، فقد تناولت الدراسة الحالية موضوعا لم يسبق أن تناولته الدراسات العربية أو الأجنبية السابقة للكشف عن السلوك العدواني في حصة التربية الرياضية، بينما تناولت معظم الأبحاث والدراسات، السلوكيات التي تظهر في حصة التربية الرياضية بغض النظر عما إذا كانت ايجابية أم سلبية.

إجراءات الدراسة، وتتضمن

منهج الدراسة

استخدم الباحثون الدراسة المسحية لتحقيق أهداف البحث، من خلال جمع أوصاف مفصلة عن الظواهر المطلوب دراستها، وتفسيرها، وتم اختيار المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه أنسب مناهج البحث العلمي لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية الكرك للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، وقد بلغ مجتمع الدراسة الكلي (١٣٩١) طالبا وطالبة (٥٠٠) منهم داخل مدينة الكرك و(٨٩١) خارجها.

جدول (١): مجتمع الدراسة الكلي.

	داخل	خارج	المجموع
إناث	٢٩٥	٤٠٥	٧٠٠
ذكور	٢٠٥	٤٨٦	٦٩١
المجموع	**٥٠٠**	**٨٩١**	**١٣٩١**

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة بصورتها النهائية من ٣٣٠ طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، كما في الجدول رقم (٢).

جدول (٢): النسب المئوية لأعداد الذكور والإناث.

ذكور	إناث	المجموع
١٦٥	١٦٥	٣٣٠
%٥٠	%٥٠	%١٠٠

أداة الدراسة

تم إعداد استبانة لاستخدامها كأداة للدراسة، وتكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة وزعت على بعدين: الأول يتعلق بالسلوك العدواني المادي، والثاني بالسلوك العدواني اللفظي، ويقوم الطالب بالإجابة عن جميع الفقرات باختيار مفتاح الإجابة الذي يعبر عن وجهة نظره، وتراوحت الإجابة بين: (غالبا، دائما، نادرا، أبدا). ويوضح الجدول رقم (٣) الفقرات التي يتضمنها كل بعد.

قد اتخذت الخطوات التالية في أثناء بناء الاستبانة:

١. الإطلاع على الأبحاث والمراجع السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

٢. اعتمد الباحثون آراء ذوي الخبرة وأفكارهم في مجال التربية الرياضية كمعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم.

٣. إجراء عدد من المقابلات الشخصية لأعداد من الطلبة لاستطلاع آرائهم حول موضوع البحث.

٤. بناءً على مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة وآراء ذوي الخبرة تم تحديد مجالات وفقرات الاستبانة بصورتها الأولية.

٥. بعد إعداد الصيغة الأولية للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء وذلك من اجل التأكد من مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته، ودقة صياغتها، وتم حذف بعض الفقرات، وتعديل أو إضافة فقرات أخرى وفق ما رأوه مناسبا، وقد اشتملت الاستبانة٤٠ فقرة بصورتها الأولية.

٦. تم إعادة صياغة فقرات الاستبانة بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة، لتصل إلى ٣٠ فقرة للكشف عن السلوكيات غير المرغوب فيها داخل حصة التربية الرياضية.

٧. تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من قسمين: الأول: يتضمن المعلومات الشخصية والتعليمات الخاصة بكيفية الإجابة، والثاني يتضمن فقرات الاستبانة التي اشتملت على ٣٠ فقرة موزعة على بعدين، هما:

- **البعد الأول:** السلوك اللفظي ويشمل ١٧ فقرة.
- **البعد الثاني:** السلوك المادي ويشمل ١٣ فقرة.

٨. اعتمد الباحثون ميزاناً من أربع درجات للحصول على استجابة أفراد العينة وهي:

- غالبا، ولها أربع درجات.
- دائما، ولها ثلاث درجات.
- نادرا، ولها درجتان.
- أبدا، ولها درجة واحدة.

جدول (٣): توزيع فقرات الاستبانة على محاور الدراسة.

البعد	الأسئلة التي تدور حوله
السلوك العدواني اللفظي	٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠
السلوك العدواني المادي	١، ٣، ٥، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨

صدق الاستبانة

بعد صياغة فقرات الاستبانة بمجالاتها وفقراتها تم عرضها على هيئة من المحكمين مكونة من خمسة محكمين؛ ثلاثة منهم في جامعة مؤتة واثنان من وزارة التربية والتعليم بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مجالات وفقرات الاستبانة من حيث:

١. مدى وضوح مجالات الاستبيان وفقراته.
٢. مدى ارتباط الفقرة بالمجال الذي تندرج تحته.
٣. دقة صياغة الفقرة اللغوية.
٤. اقتراح أو إضافة أي فقرات يرونها مناسبة.

وبناء عليه تم إجراء التعديلات المناسبة.

ثبات الاستبانة

تم إيجاد الثبات بالإعادة Test - retest من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من (١٥) فرد من خارج عينة الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد عشرة أيام من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس المجموعة، وتم إيجاد معامل الثبات، إضافة إلى معامل الاتساق الداخلي (الصدق الداخلي) للاختبار؛ حيث بلغ معامل الثبات بالإعادة ٠.٨٦ ومعامل الاتساق الداخلي ٠.٨٥ . وتعتبر هذه النسب مؤشرات على ثبات الاختبار، كما يظهر في الجدول رقم (٤).

جدول (٤): معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبيان والأداة ككل.

المجال	معامل الثبات
السلوك اللفظي	٠.٨٦٨
السلوك المادي	٠.٨٥٣٥
الاختبار الكلي	٠.٨٦٤

تطبيق الاستبانة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة، وثباتها تم القيام بالخطوات التالية:

- اختيار طلبة الصف التاسع الأساسي كمجتمع للدراسة.
- تحديد أسماء المدارس المختارة لتطبيق الاستبانة على طلبتها.
- زيارة المدارس المختارة وتوزيع الاستبانات باليد على أفراد العينة.
- تمت الاستعانة بمعلمي التربية الرياضية ومعلماتها بالمدارس في أثناء توزيع الاستبانات.
- طُلب من أفراد عينة الدراسة قراءة صفحة التعليمات من الاستبانة بدقة، ومن ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بعناية، والإجابة عن جميع الفقرات بموضوعية.
- تم توزيع الاستبانات وجمعها في عشرة أيام.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام النسب المئوية لإيجاد نسبة كل من الإناث والذكور إلى العدد الكلي للعينة، وتم استخراج المتوسطات الحسابية لتحديد نسبة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، إضافة إلى استخراج معاملات الارتباط لإيجاد معامل الثبات بالإعادة، وبالاتساق الداخلي.

نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ما درجة السلوك العدواني بنوعيه المادي واللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك.

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، وللدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الدراسة بنوعيه المادي واللفظي، ونتائج الجدولين (٥، ٦) لبيان ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية:

٢.٧٦- ٤ (درجة عالية)

١.٧٦- ٢.٧٥ (درجة متوسطة)

أقل من ١.٧٦ (درجة منخفضة)

١. **السلوك العدواني المادي**

ويشير الجدول رقم (٥) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للسلوك العدواني المادي.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للسلوك العدواني المادي.

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الدرجة
١	أقوم بركل قدم زميلي عندما ينجح في قطع الكرة مني	١.٩٥	٠.٨٥	متوسطة
٣	لن أتردد في دفع زميلي لأخذ الكرة منة إذا شعرت أن الحكم لن يراني	١.٩٠	٠.٩٩	متوسطة
٥	لن أقوم بإعاقة زميلي في أثناء العودة إلى غرفة الصف لأنه كان السبب في الخسارة	٢.٠٢	٢.١٣	متوسطة

... تابع جدول رقم (٥)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط * الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٩	أقوم بتوجيه الكره بقوه إلى جسم زميلي إذا ضايقني في أثناء اللعب	١.٩١	٠.٩٧	متوسطة
١١	إذا شعرت أن فريقي سوف يخسر المباراة عند اقتراب نهاية الحصة فلن أتردد في ركل الكره إلى مكان يمكن أن يتلفها	١.٥٥	١.١١	منخفضة
١٣	لن أقوم بدفع زميلي إذا اخذ مكاني في القاطرة	٢.١٦	١.١٨	متوسطة
١٥	إذا اختلفت مع زملائي على نقطه حول اللعب فإنني أقوم بركل الكره بعيدا، تعبيرا عن احتجاجي	٢.٠٤	٠.٩٩	متوسطة
١٩	إذا أطلق المعلم صفارته معلنا خطأً ضدي فإنني أضرب الأرض بقدمي	٢.٠٩	١.٠٤	متوسطة
٢١	إذا تهيأت لي فرصه لتسجيل هدف عن طريق دفع زميل دون أن يراني الحكم فإنني أفعل ذلك	٢.١٣	١.٠٥	متوسطة
٢٣	أحاول استعادة الكره إذا فقدت مني من قبل زميلي ببذل مزيد من الجهد	٣.٢٦	١.٠٢	عالية
٢٥	وجود عدد كبير من الطلاب في الملعب يجعلنني أتصرف بخشونة	٣.٤٥	١٢.٠	عالية
٢٧	إذا عاقبني المعلم أمام التلاميذ أركل الكرة خارج الملعب	١.٧٦	١.٠٠	متوسطة
٢٨	إذا عاقبني المعلم أمام التلاميذ أتعمد دفع زملائي أثناء اللعب	١.٦٢	٠.٩٢	منخفضة
الدرجة الكلية للعدوان المادي		**٢.١٤**	**١.٩٤**	**متوسطة**

* أقصى درجة للاستجابة (٤) درجات.

يتضح من الجدول (٥) أن درجة السلوك العدواني المادي في حصة التربية الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة كانت عالية على الفقرتين (٢٣، ٢٥) حيث كان المتوسط الحسابي عليهما أكثر من ٢.٧٦ درجة، وكانت الدرجة متوسطة على الفقرات ذات الأرقام (١، ٣، ٥، ٩، ١٣، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٧) حيث تراوح الوسط الحسابي للاستجابة عليها بين (١.٧٦ – ٢.٧٥) درجة. وكانت الدرجة منخفضة على الفقرتين (١١، ٢٨) حيث تراوح الوسط الحسابي للاستجابة عليهما بين (١ – ١.٧٥) درجة.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للعدوان المادي في حصة التربية الرياضية لدى عينة الدراسة كانت متوسطة، حيث وصل الوسط الحسابي إلى (٢.١٤) درجة من أصل (٤) درجات.

٢. السلوك العدواني اللفظي

ويشير الجدول رقم (٦) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للسلوك العدواني اللفظي.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للسلوك العدواني اللفظي.

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.٢	إذا عاقبني المعلم أمام التلاميذ أقوم بالصراخ على زملائي في أثناء اللعب	١.٩٠	٠.٨٨	متوسطة
.٤	عند إجباري على اللعب بملابسي العادية في الحصة أتلفظ بألفاظ نابية	١.٩٤	٠.٩٠	متوسطة
.٦	إذا تعثرت أثناء الجري من قبل زميلي في الصف فإنني أتقبل ذلك دون صراخ	٢.٩٠	٠.٩٩	عالية
.٧	لا أقوم بالصراخ على زميلي في حالة تباطئه بإعطائي الكرة	١.٥٤	١.١٠	منخفضة
.٨	إذا لم يخترني المعلم لأداء نموذج لحركة معينة في أثناء الحصة فإنني أقوم بالتحدث بيني وبين نفسي (أتمتم)	٣.١٥	١.١٩	عالية
.١٠	من الممكن أن أنادي زميلي بألفاظ يكرهها إذا لم يمرر لي الكرة في الوقت المناسب	٢.٠٥	٠.٩٠	متوسطة
.١٢	إذا فشلت في أداء مهارة معينة في أثناء الحصة ونظر إلى طلاب الصف فإنني اصرخ في وجوههم	٢.٠٩	١.٠٥	متوسطة
.١٤	إذا قام المعلم باختيار قائد للقاطرة غيري فإنني لا اعترض على ذلك	٢.١٤	١.٠٤	متوسطة
.١٦	عندما يفشل زميلي بتسجيل هدف أصرخ في وجهه لإشعاره بالذنب (أوبخه)	٢.١٥	٢.٠٣	متوسطة
.١٧	إذ فقدت الكرة من زميلي فإنني أعود للدفاع دون إلقاء اللوم عليه	١.٦٦	٠.٩٨	منخفضة

... تابع جدول رقم (٦)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٨.	عندما يقوم المعلم لتقسيم الصف إلى فرق، وأكون ضمن فريق لا أرغب في اللعب معه، فإنني أصف الفريق بصفات سيئة	٣.٠١	١.٠٢	عالية
٢٠.	إذا أطلق المعلم صفارته معلناً خطأً ضدي فإنني اضرب الأرض بقدمي	٢.٦٠	١.٩٠	متوسطة
٢٢.	إذا قام أحد زملائي بالصراخ علي في أثناء حصة الرياضة فإنني أقابله بالمثل	١.٥٥	١.١٠	منخفضة
٢٤.	إذا خسرت في مسابقة في أثناء حصة الرياضة فإنني أهنئ زملائي الفائزين بألفاظ مهذبة	٣.٥٥	١.٠١	عالية
٢٦.	أقوم بتوجيه عبارات لتشجيع الزميل الذي قام بأداء حركة خاطئة	١.٠٥	٠.٨٠	منخفضة
٢٩.	من الممكن أن أصرخ على زميلي إذا قام بتمريره خاطئة	١.٣٣	٠.٩٩	منخفضة
٣٠.	إذا تجمع عدد كبير من الزملاء حولي أثناء استحواذي على الكرة اصرخ عليهم	١.٦٠	١.٠١	منخفضة
	الدرجة الكلية للعدوان اللفظي	**٢.١٣**	**١.٩٥**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (٦) أن درجة السلوك العدواني اللفظي في حصة التربية الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة كان عاليا على الفقرات (٦، ٨، ١٨، ٢٤) حيث كان المتوسط الحسابي عليهما أكثر من ٢.٧٦ درجة، وكانت الدرجة متوسطة على الفقرات ذات الأرقام (٢، ٤، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠) حيث تراوح الوسط الحسابي للاستجابة عليها بين (١.٧٦ – ٢.٧٥) درجة. وكانت الدرجة منخفضة على الفقرات (٧، ١٧، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٠) حيث تراوح الوسط الحسابي للاستجابة عليهما بين (١ – ١.٧٥) درجة.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للعدوان اللفظي في حصة التربية الرياضية لدى عينة الدراسة فقد كانت متوسطة، حيث وصل الوسط الحسابي إلى (٢.١٣) درجة من أصل (٤) درجات.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ما العلاقة بين السلوك العدواني اللفظي والسلوك العدواني المادي في حصة التربية الرياضية عند طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة الكرك؟

للإجابة عن التساؤل الثاني استُخدم معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي للسلوك العدواني اللفظي والمادي، كما يظهر في الجدول (٧).

جدول (٧): معامل الارتباط بين المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية للسلوك العدواني اللفظي والمادي.

البعد	الوسط الحسابي	معامل الارتباط بين السلوك
السلوك العدواني اللفظي	٢.١٣	العدواني اللفظي والمادي
السلوك العدواني المادي	٢.١٤	٠.٧٤*

* دال إحصائيا.

يتضح من الجدول أن الوسط الحسابي لبعد السلوك اللفظي = ٢.١٣، والوسط الحسابي للسلوك العدواني المادي = ٢.١٤، ومعامل الارتباط بينهما = ٠.٧٤، وهذا يعبّر عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين نوعي السلوك العدواني اللفظي والمادي.

مناقشة النتائج

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ما درجة السلوك العدواني بنوعيه المادي واللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك.

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول نلاحظ أن ارتكاب السلوك اللفظي يحدث بدرجة متوسطة إذ بلغت ٢.١٣، وهذا ما أكده أفراد العينة من خلال إجاباتهم بأنهم يرتكبون سلوكا عدوانيا في حصة التربية الرياضية. أما النتائج المتعلقة بدرجة ارتكاب السلوك العدواني المادي فقد بلغت٢.١٤، وهذه النسبة متوسطة أيضا. وقد تمثّل السلوك العدواني بحسب إجابات أفراد العينة في سلوك الضرب، والدفع، والعرقلة، وتعتبر نسب العدوان بشقيه: المادي واللفظي، عالية في حصة التربية الرياضية، ولكن نسبة ظهور السلوك اللفظي أعلى منها في السلوك المادي، كما أنّ السلوكيات العدوانية المادية أكثر خطورة؛ لأنها تعبّر عن مرحلة متقدمة جدا من العدوان، وهذا يضع حصة التربية الرياضية في موقع حرج للغاية، ويبعدها عن الدور التربوي الذي عليها القيام به من حيث الارتقاء في مستوى التلاميذ العقلي، والبدني، والانفعالي، إضافة إلى خلق روح التعاون، والضبط، والنظام لدى التلاميذ.

وهذا يتفق مع دراسة دارماون (٢٠١٠) التي أكدت على وجود نسبة من العنف لدى طلبة الصف الثامن أعلى منها لدى طلبة الصف السابع، وكانت نسبة العدوان اللفظي أكثر لدى الإناث، بينما تمثّل شكل العدوان لدى الذكور في العدوان المادي بنسبة أكثر.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كيم (٢٠٠٦) من حيث الأسباب المؤدية إلى العنف، فقد ركزت دراسة "كيم" على أسباب مرتبطة بنظرات الضحايا، أو لمشكلات في المهارات الاجتماعية، كذلك الدراسة الحالية فقد ركزت على أسباب متعلقة بنظرات الطلبة كما يظهر في

الفقرة ١٢، إضافة لأسباب أخرى مرتبطة بطبيعة الألعاب الرياضية التي يمارسونها وبنسب متفاوتة، كما ظهر في الجدولين (٥،٦).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كريج وزملائه (١٩٩٨) ودراسة نجود في وجود نسبة من العدوان بين الطلبة، لكن كل من دراسة كريج وزملائه، ودراسة نجود ركزت على تزايد نسبة العنف مع العمر، بينما الدراسة الحالية ركزت على وجود نسبة من العنف لدى شريحة عمرية واحدة تمثلت في طلبة الصف التاسع.

أما دراسة هيرد وزملائه (٢٠١٠) فقد ركزت على دور النموذج في زيادة نسبة العنف لدى الطلبة.

أما دراسة أولويز وزملائه (١٩٨٨) فقد تناولت العنف من زاوية مختلفة، ارتبطت بزيادة العنف مع زيادة نسبة التستستورون لدى المراهقين في مرحلة المراهقة.

وكذلك دراسة هيوسمان وزملائه (١٩٨٤) فقد تناولت العنف من زاوية مختلفة؛ ركزت فيها على ثبات العدوان مع الزمن، وهذا يشير إلى أن العدوان صفة دائمة قد تتأثر بالموقف الاجتماعي.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أولويز (١٩٧٩) التي أكدت عدم وجود دور رئيسٍ للمدرسة في السلوك العدواني لدى الطلبة، وعزته لنزعات متأصلة يأتي بها الطلبة للمدرسة، بينما الدراسة الحالية أوجدت دورا لحصة التربية الرياضية في إظهار هذه السمة لدى الطلبة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ما العلاقة بين السلوك العدواني اللفظي والسلوك العدواني المادي في حصة التربية الرياضية عند طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة الكرك؟

أما بالنسبة للعلاقة بين السلوك العدواني المادي واللفظي فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الذين يرتكبون السلوك اللفظي والسلوك المادي العدواني بنسبة ٧٤%، وهذه النسبة تمثل علاقة ارتباطيه متوسطة، بمعنى أن نسبة متوسطة من الذين يتصرفون بسلوك عدواني لفظي سوف يتصرفون بسلوك عدواني مادي، حسب شدة المثير وحجمه وطبيعته.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة فقد ركزت على العلاقة بين نوع السلوك العدواني والجنس، فقد أظهرت نتائج كل من دراسات: دارامان (٢٠١٠) وكيرياكيدز (٢٠٠٦) أن الذكور يستخدمون العدوان المادي المباشر بينما الإناث يستخدمن العدوان اللفظي غير المباشر.

إن ظهور كل من السلوك العدواني اللفظي، والسلوك العدواني المادي ضمن نتائج الدراسة، وبهذه النسب يعني أن حصة التربية الرياضية وما تحويه من أنشطة ومتغيرات تعمل كمثيرات لظهور السلوك العدواني سواء أكان لفظيا أم ماديا، وتكرار هذا المثير عبر مفردات الحصة يعني ظهور السلوك العدواني بدرجات وأشكال مختلفة استجابة لطبيعة وشدة المثير، من هنا فان

الزيادة في ظهور هذه السلوكيات، وتكرارها يضمن تنمية هذه السلوكيات، وتطويرها والانتقال بها من مرحلة إلى أخرى؛ من اللفظي إلى المادي خاصة إذا لم تجد هذه السلوكيات كوابح تعمل على ضبطها ومنع ظهورها.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:

١. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتقنين أعداد الطلبة في الصفوف، وإيجاد الساحات والملاعب الرياضية التي تتناسب مع أعداد الطلبة.

٢. أن يقوم المعلم بالاستماع إلى طلبته لتفريغ الطاقات الكامنة لديهم، والتي ظهرت من خلال نتائج الدراسة على شكل سلوك عدواني بشقيه اللفظي والمادي.

٣. العمل على تطوير الأنظمة واللوائح التي تتعلق بالتربية الرياضية في المدارس من أجل خلق معيار لضبط سلوكيات الطلاب غير المرغوب فيها.

٤. تطوير مناهج التربية الرياضية، وفقرات حصة التربية الرياضية لكي يتمكن الطلاب من تفريغ طاقاتهم من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية والنشاطات غير الضارة، والتي يتمكن الطالب من خلالها المحافظة على اتزانه الانفعالي.

٥. تزويد معلمي التربية الرياضية بالمعارف والمعلومات التي تتعلق بكيفية التعامل مع السلوكيات العدوانية وكيفية علاجها.

٦. نشر الوعي بين التلاميذ حول مفهوم المنافسة، وتوضيح مفهوم الفوز والخسارة كقيمة في المجتمع لها أثارها الإيجابية والسلبية، وتوجيه التلاميذ نحو اكتساب الخبرات الميدانية الإيجابية في المجال الانفعالي.

٧. على معلمي التربية الرياضية القيام بتوضيح قوانين الألعاب للتلاميذ توضيحا كاملا لكي يتعرفوا على ما هو مسموح، وممنوع أثناء اللعب الجماعي داخل الحصة، مما يساعد في تخفيف حدة الانفعالات عند التلاميذ.

٨. القيام بمزيد من الدراسات للبحث في الأسباب الكامنة وراء ارتكاب السلوكيات غير المرغوب فيها لدى التلاميذ، لتحديد مصادرها، وإجراء مقارنات بين الذكور والإناث من أجل تسهيل عملية العلاج.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو النصر، سميحة محمد. (٢٠٠٠). "ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية". مجلة التربية والتنمية.(٢١). ٢٣٥-٢٥٣.
- أبو درويش، منى علي. (٢٠٠٣). "دراسة نفسية لمشكلة العنف الذي يتعرض له الأطفال داخل الأسرة". رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- إسماعيل، مجدي رجب. (٢٠٠٥). "واقع المؤسسات التعليمية بالوطن العربي في مواجهة ظاهرة العنف والإرهاب". مجلة كية التربية. جامعة عين شمس. ٢(٢٩). ٦٦ – ١٣٧.
- الجندي، السيد محمد. (١٩٩٩). "دراسة تحليلية إرشادية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية". مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. (١١). ٢٩١- ٤١٥.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله. (٢٠٠٧). تعديل سلوك الأطفال والمراهقين – المفاهيم والتطبيقات. دار الفكر. عمان. الأردن.
- الداهري، صالح حسن. (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية. دار وائل للنشر. عمان.
- الشرقاوي، مصطفى خليل. (١٩٨٧). علم الصحة النفسية. دار النهضة العربية. لبنان.
- سري، إجلال محمد. (٢٠٠٣). ألأمراض النفسية الاجتماعية. عالم الكتب. القاهرة.
- سرية، عصام نور. (٢٠٠٤). سيكولوجية المراهقة. مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية.
- عبد المختار، محمد خضر. (١٩٩٩). الاغتراب والتطرف نحو العنف. دار غريب للطباعة والنشر. القاهرة.
- عبد الستار، فوزية. (١٩٧٥). علم الإجرام والعقاب. دار النهضة العربية. لبنان.
- عيسوي، عبد الرحمن. (١٩٩٢). سيكولوجية الجنوح. دار النهضة العربية. لبنان.
- عبيدات، روقات. (١٩٩٦) "العنف الرياضي". رسالة المعلم. ٧٣ (٤).
- عودة، احمد. وملكاوي، فتحي. (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي. مكتبة الكتاني. إربد. الأردن.
- عوض، عباس محمود. (١٩٩٩) المدخل إلى علم نفس النمو الطفولة – المراهقة – الشيخوخة. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
- ناصيف، عبد الكريم. (١٩٨٦). "سيكولوجية اللعب". مجلة عالم المعرفة. دار منارات للنشر. عمان. الأردن.
- نشواتي، عبد المجيد. (١٩٩٦). علم النفس التربوي. ط٣. دار الفرقان. إربد. الأردن.
- يانس، زاهر. (١٩٩٣). "السلوك العدواني للأطفال". مجلة بلسم. (٢١٢).

- Hurd, N.M. & Zimmerman, M.A. & Reishl, T.M. (2010). "Role model behavior and youth violence: A Study of positive and negative effects". The Journal of Early Adolescence. (31). 323-354.
- Kyriakides, L. & Kaloyirou, C. & Lindsay, G. (2006). "An analysis of the Revised Olweus Bully/Victim Questionnaire using the Rasch measurement model". British Journal of Educational Psychology. 76. 781–801.
- Olweus. D. (1993). Bulling at school. Blackwell Publishers Inc. 350 Main Street Malden. Massachusetts 02148. USA.
- Olweus, D. (1979). "Stability of aggressive reaction patterns in males: a review". Psychological Bulletin. (86). 852- 875.
- Olweus, D. & Mattsson, A. & Schalling, D. & Low, H. (1988). "Circulating Testosterone Level and Aggression in Adolescent Male: A Causal Analysis". http://www.policyscience.net/ws/olweus.pdf.
- Olweus, D. (1978). Aggression in the schools. Bullies and whipping boys. Washington. D. C. Hemisphere Press.
- Craig, W. M. & Peters, R. D. & Konarski, R. 1998. "Bullying and Victimization Among Canadian School Children". http://www.hrsdc.gc.ca/eng/cs/sp/sdc/pkrf/publications/research/1998-000130/w-98-28e.pdf.
- Kim, S. J. (2006). "A Study of Personal and Environmental Factors Influencing Bullying". http://edoc.ub.uni-muenchen.de/5798/1/Kim_Su-Jeong.pdf.
- Darmawan. (2010). "Bullying in school: A study of Forms and Motives of Aggression in Two Secondary Schools in the city of Palu. Indonesia". Unpublished dissertation University of Tromso. Norway. http://www.ub.uit.no/munin/bitstream/handle/10037/2670/thesis.pdf?sequence=2.
- Huesman, L. R. & Lefkowitz, M.M. & Walder, L. O. (1984). "Stability of Aggression Over time and Generations". Developmental Psychology. 20(6). 1120-1134.